

الصداقة

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، ونجاحه في اختيار الأصدقاء واستمرار علاقات ناجحة معهم أمر مهم لصحته النفسية والجسميّة، ولاستمتاعه بحياة فضلى.

والصداقة ضرورية للشباب؛ لأنها تمدّهم بالنصائح التي تحميهم من الزلّل، وتزداد أهميتها كلما تقدّم بهم العمر حين يضعف البدن، فيستمدّ المرء من أصدقائه العطف والمحبة، وهي الملاذ لجميع عند الضيق والشدة.

ومن حقوق الصديق: المبادرة إلى مساعدته، وكتمان سرّه، وستر عيوبه، وحسن الإصغاء إليه عند الحديث، والدفاع عنه في غيبته، والوفاء لأهله، وإظهار السرور لرؤيته، والسلام عند لقائه.

ومن الواجب حثّ الأبناء على اختيار الصحبة الحسنة، والاعتدال في عدد الأصدقاء، وفي مقدار الوقت الذي يقضونه معهم، فلا تكون على حساب الحرية الشخصية والتفرّد وتنمية المواهب الخاصّة.

أما الأشخاص الذين تربطنا بهم علاقة اجتماعيّة لا تصل إلى درجة الصداقة، فعلينا الإحسان إليهم والتأدّب معهم، والتماس الأعذار لهم، والهدوء في مجلسهم مع حسن الحديث.

(د. أسامة سعد أبو سريع، الصداقة من منظور علم النفس، بتصرف).

- ١ عُلِّ ما يأتي:
 أ - تكوين العلاقات الناجحة مع الأصدقاء أمر مهم للمراء.
 ب - تزداد أهمية الصداقة كلما تقدّم بنا العمر.
- ٢ عدّد ثلاثة من حقوق الصديق على صديقه.
- ٣ اذكر أمرين يجب مراعاتهما عند اختيار الأصدقاء.
- ٤ هل تكون الصداقة عبئاً على صاحبها في بعض الأوقات؟ بيّن رأيك.
- ٥ ورد في النصّ آداب للتعامل مع الأفراد الذين تربطنا بهم علاقة لا ترقى إلى مستوى الصداقة، هات اثنين منها.
- ٦ اذكر أسباباً أخرى تجعل الإنسان محتاجاً إلى الصديق في رأيك.
- ٧ تضمّن كلّ بيت ممّا يأتي رأياً في الصداقة، بيّن أثره في اختيار الصديق والحفاظ على صداقته:
 أ - قال طرفة بن العبد:
 عن المرء لا تسأل وسلّ عن قرينه فكلّ قرين بالمقارن يفتدي
 ب - قال بشر بن بُرد:
 إذا كنت في كلّ الأمور مُعاتباً صديقك لم تلق الذي لا تُعابته
- ٨ اقترح عنواناً آخر مناسباً للنصّ.

